يوسف الكلاخي يشدد على ضرورة جعل صوت الشباب مسموعا لدى صناع القرار

شباب فاس يطالبون بمنصة حوار وسياسات جديدة

فاطمة ياسين

في محاولة جديدة لكسر جدار الصمت وتوسيع مساحات النقاش، احتضنت مدينة فاس أخيرا، اللقاء الجهوي الرابع حول «الشباب المغربي: الأولويات والتحديات»، من تنظيم المركز المغربي للشباب والتحولات الديمقراطية، بشراكة مع جمعية مواطن الشارع، وبدعم من مؤسسة فريدريش إيبرت.

اللقاء لم يكن مجرد تجمع شبابي، بل كان فضاءً مفتوحا لطرح الأسئلة الحقيقية حول موقع الشباب في السياسات العمومية، وكيف يمكن إعادة الاعتبار لصوتهم ومطالبهم.

وفي كلمة افتتاحية، شدد رئيس المركز، يوسف الكلاخي، على ضرورة جعل صوت الشباب مسموعاً لدى صناع القرار، داعيًا إلى إرساء سياسات مندمجة تراعي الواقع الجهوي وتُعزز من فرص المشاركة المواطنة.

كما عرضت الدكتورة رقية أشمال تشخيصا عميقا لوضع الشباب من زاوية الانتماء والتهميش، بينما دعا المشاركون إلى تمكين الشباب من أدوات القرار، وتجاوز الخطاب التقليدي المكرور.

التوصيات، التي توجت اللقاء، ركزت على مطلب مركزي: إحداث منصة رقمية دائمة للنقاش الشبابي، إلى جانب الدعوة إلى تقييم فعلي لنجاعة الهيئات الشبابية، وتعزيز التكوين السياسي والقيادي.

لقاء فاس كان أكثر من مجرد مناسبة، بل هو تأكيد على أن الشباب لا يزال يملك القدرة على المبادرة متى توفرت له الظروف، ومتى أتيحت له منابر حقيقية للتعبير والتأثير، وفق ما أكده المتدخلون.